ولا ينتقض بكونه يسلنقي اسلنقاء اصله اسلنقايا فقلبت الياء
همزة لوقوعها طرفا بعد زائدة وهو مطاوع سلقى يقال سلقيته
فاسلنقى اي اوقعته على قفائه فوقع عليه وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاسلنقى اصله سلقى فصار اسلنقى بزيادة الهمزة
في اوله والنون بين العين واللام والياء في اخره لم يذكر بناء
الحاق بدحرج واحرنجم لما ذكر في ملحقات دحرج ومنه اطمان عند
الكوفيين لان اصله عندهم طمن زيدت الهمزة في اوله وبين العين
واللام وحرف اخر من جنس لام فعله فالحق بباب احرنجم واتحاد
زيادة الملحق والملحق به ليس بشرط كما زعموا لانهم يجوزون زيادة
الهمزة في غير الاول حتى قال البصريون انه من مزيد الرباعي من باب
اقشعر لانهم لم يجوزوا زيادتها في غيره لان فيه قوة في المتكلم
لانها حرف الثقل ليس بالثقل منه حرف ومنه اسلنقى لان القاف هو
كتبه في سلق فتعين ان الهمزة والنون والياء زائدة فهو باب
فجميع الابواب اثنان واربعون فتامل وكن على بصيرة لما فرغ
في بيان الابواب شرع في بيان اقسامها باعتبار الاصالة والزيادة
مع السلامة او غيرها فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الابواب
اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم لان حروفه مصونة من حروف العلة
والهمزة والتضعيف واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد وقال
ورمى وغيرها لان احد حروفها حرف علة واما رباعي مجرد سالم

نحو

نحو دحرج لان حروفه سالمة من تلك الحروف واما رباعي مجرد
غير سالم نحو وسوس فهو رباعي مضاعف انما اعتبر جهة المضاعف عف
من المعتل مع ان حروف العلة في الاول والحال انه
ادخل فيها ولذا يقال للمثال المعتل بلا اضافة الفاء لان
حرف العلة يرى في اول الامر بخلاف الاجوف والناقص
ويقال لهما المعتل العين واللام لانه يتوهم تلك
الجهة لان كل ما كان يوجد فيه حرف العلة يوجد فيه التضعيف
ولا عكس فيه واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لانه مزيد على
كرم وليس فيه حرف علة ولا ملحق بها فهو ثلاثي مزيد فيه سالم
واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لانه زيد فيه الهمزة على
وعد وفيه حرف علة في الفاء فيكون ثلاثيا مزيدا فيه غير
سالم واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج لانه زيد فيه التاء
على دحرج وليس فيه حرف علة ولا ملحق بها فهو رباعي مزيد فيه
سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس لانه زيد
فيه التاء على وسوس وفيه حرف علة فهو رباعي مزيد فيه غير
سالم ويقال لهذه الاقسام اي هذه الاقسام المذكورة
الاقسام الثمانية لكون انواعها ثمانية ولم يرد الاقسام
بان كان الفعل ثنائيا وخماسيا سالمها وغير سالمها
لانه ليس في الفعل ثنائي لئلا ينتقض منه القدر الصالح

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University